Derna University Journal of Humanities and Social Sciences, Vol. 4, Issue 8, September 2026.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Derna University Journal of Humanities and Social Sciences (DUJHSS)
Source Homepage: https://dujhss.uod.edu.ly
P-ISSN: 2959-6475 | E-ISSN: 2959-6483 | Impact Factor: 0. 84
https://doi.org/10.58987/dujhss.v4i8.300

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر لدى الأبناء

دراسة ميدانية لعينة من طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي ـ ليبيا

أ. نعيمة علي بالقاسم الفرجاني
علم الاجتماع، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، ليبيا.
nnaimaalibelkacam@Gmail.com

أ. د محمد عبد الحميد الطبولي
الاجتماع، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، ليبيا.
Mohammad.Tobuli@uob.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2026/06/19 ؛ تاريخ القبول: 2026/08/20 ؛ تاريخ النشر: 2026/09/01

الكلمات المفتاحية:
أساليب المعاملة الوالدية، التنمر، طالبات المرحلة الثانوية، المدارس العامة، مدينة بنغازي.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة في مدينة بنغازي، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع التنمر المنتشرة بين الطالبات وأساليب المعاملة الوالدية ذات العلاقة بها، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهدافها تم تطوير استمارة الاستبانة استنادا إلى بعض الدراسات السابقة، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (12192) طالبة ثانوية عامة بمراحلها الثلاث حسب المكاتب التعليمية بنغازي، المكتب التعليمي السلاوي، المكتب التعليمي البركة، المكتب التعليمي بنغازي المركز، واتُّبع أسلوب العينة العشوائية الطبقية النسبية، وكان حجم عينة الدراسة (372) مفردة، كما استخدمت العينة العشوائية المنتظمة لسحب عينة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الإهمال والتنمر اللفظي والجسدي لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة في مدينة بنغازي، وبينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الحماية الزائدة والتنمر اللفظي والجسدي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي، كما بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التفرقة في المعاملة والتنمر اللفظي والجسدي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين الأسلوب الديمقراطي وبين التنمر اللفظي والجسدي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي.

Reflection of Parental Treatment Styles on Children's Bullying

"A field study of a sample of female secondary school Students in public schools in the city of Benghazi"

Naima Ali Belqasem Al-Ferjani
Sociology, Libyan Academy for Graduate Studies, Libya

Mohammad.A. Eltobuli
Sociology, Libyan Academy for Graduate Studies, Libya.

Received :19/06/2026 Accepted: 20/08/2026 Published: 01/09/2026

Abstract

The aim of this study is to identify the nature of the relationship between parental treatment methods and bullying of female secondary school students in the city of Benghazi. The study also aims to identify the types of bullying prevalent among female students and parental treatment methods related to it. The study utilized the descriptive approach. To achieve the objectives, a questionnaire was developed based on some previous studies and the size of the study population, (12192) female students in the three different levels, according to the Benghazi educational offices, the Al - Salawi educational office, the Al-Baraka educational office, the center Benghazi educational office. The study used a stratified random sample. Its size (372) female students is a systematic random sample was used to choose the final sample. The evidence of the study indicated that there is a statistically significant relationship between parental treatment styles and bullying among female secondary school students in the city of Benghazi. The evidence also showed a statistically significant relationship between neglect style and verbal and physical bullying, as well as a statistically significant relationship between the overprotective style and verbal and physical bullying among female secondary school students in the city of Benghazi. Furthermore, is a statistically significant relationship between the method of discrimination in treatment and verbal and physical bullying among these students. the results on the other hand indicated that there is no relationship between the democratic style and verbal and physical bullying among general secondary school students in the city of Benghazi.

Keywords

parental treatment methods, bullying, female secondary school students, the city of Benghazi.

© The Author(s) 2026. This article is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4).

الجزء الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة: سلوك التنمر ليس بسلوك جديد، فهو يمثل ظاهرة مدرسية اهتم بها الكثير من الباحثين وعلماء الاجتماع وعلماء النفس والمعلمين والآباء والأمهات في جميع أنحاء العالم، وتم وصفه بأنه جميع المشكلات التي تحدث من شخص (المتنمر) ضد شخص آخر (الضحية) لا يقوى على الدفاع عن نفسه ولا على المواجهة، وربطوا بينه وبين البيئة الأسرية وأساليبها، حيث يؤدي ذلك إلى الآثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية السلبية التي نجدها واضحة في شخصية وسلوك الأبناء المتنمرين، ويعد التنمر ظاهرة قديمة موجودة في كل المجتمعات المتقدمة والنامية، ويبدأ هذا السلوك في عمر مبكر من مرحلة الطفولة تدريجياً، ويستمر حتى يصل إلى مرحلة المراهقة، وهو ظاهرة واسعة الانتشار في المؤسسات التعليمية، وتحدث بشكل متكرر بين الطلاب داخل وخارج المدرسة، ويأخذ أشكالاً مختلفة قد تكون لفظية أو جسدية.

وللأسرة دورٌ كبيرٌ في ذلك من خلال أساليب المعاملة الوالدية، ومن حيث نوعها وآثارها، فهناك الأساليب السلبية، كالإهمال، والتفرقة في المعاملة، والحماية الزائدة التي تؤدي إلى خلل في شخصية الأبناء، كما توجد أساليب إيجابية للمعاملة الوالدية، كالأسلوب الديمقراطي الذي يؤدي إلى تنمية شخصية الأبناء وتشكيل ذات الفرد وهويته، باعتباره عضواً في مجتمعه، حيث تسير الأمور بين الوالدين والأبناء بشكل تعاوني، إن اتباع الوالدين أساليب المعاملة الوالدية غير المناسبة وغير السوية مع أبنائهما في مواقف حياتهم اليومية قد يؤدي إلى ظهور سلوك التنمر عليهم، ومن هذا المنطلق تم تسليط الضوء على هذه الدراسة التي تناولت علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي.

2.1 مشكلة الدراسة: تعد أساليب المعاملة الوالدية هي المسؤولة عن الكثير من الظواهر الإيجابية والسلبية في سلوك الأبناء، وللوالدين دورٌ كبيرٌ في ذلك، من خلال تنمية وبناء شخصية أبنائهم عند ممارسة الأساليب السوية، أو ممارسة أساليب المعاملة الوالدية غير السوية التي لا تعتمد على قواعد الضبط والتنظيم والتهذيب والالتزام، وهذا يؤدي إلى نتائج مؤلمة وسيئة، كالتنمر على الآخرين في المدرسة، كما يعد التنمر من أخطر المشكلات التي تواجه أبناءنا في المدارس، وهي ظاهرة تعاني منها كل المجتمعات المتقدمة والنامية، ويحظى موضوع أساليب المعاملة الوالدية والتنمر بدراسات وأبحاث تناولت كافة أشكاله وأنواعه والعوامل المؤثرة فيهما، والتنمر في انتشار مستمر وسريع ، ويأخذ أشكالاً وأنواعاً كثيرة، ولارتباطه بأساليب المعاملة الوالدية فهو يعد قضية اجتماعية تؤثر على الأبناء والمدرسة والمجتمع ككل، ويصبح الأمر مهما عندما يتعلق بسوء المعاملة الوالدية التي تواجه الأبناء داخل أسرهم وتنشئتهم تنشئة غير سوية، وينعكس ذلك بطبيعة الحال على سلوكياتهم، فيصبحون متنمرين على الآخرين من حولهم، سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع الذي ينتمون إليه، كما تقوم الأسرة بعملية التربية والتنشئة الاجتماعية للأبناء، وتبذل كل ما لديها من جهد

لتشكيل شخصية أبنائها الاجتماعية، فمنها يكتسب الفرد سلوكه ولغته، وقيمه، وتقاليده وعاداته، وأساليب ومهارات التعامل مع الآخرين الإيجابية والسلبية، وتتميز في طرق تنشئتها وأساليب معاملتها لهم. قد تناولت الدراسة الحالية علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتنمر في إطار النظرية السلوكية التي تفترض أن أساليب المعاملة الوالدية غير السوية تؤدي إلى ظهور سلوك التنمر لدى الأبناء.

وفي دراسة للمجتمع الليبي في مدينة البيضاء، تبين أن ظاهرة التنمر منتشرة بشكل كبير، حيث تعرض (68%) من طلاب المدارس للتنمر، و(58%) تعرضوا للتنمر اللفظي والإهانة، و(32%) تعرضوا للتنمر الجسدي والضرب، (35%) تعرضوا للتنمر بسبب أشكالهم المختلفة، والعوامل الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية غير السوية التي تمارس عليهم (العبيدي، 2018). كما أظهرت الدراسات والتقارير أن ما بين (20%) إلى (29%) من الطلبة يتورطون في حالات التنمر (إما بوصفهم متنمرين أو ضحايا، أو بوصفهم متنمرين وضحايا في الوقت نفسه)، مرة واحدة على الأقل سنوياً، وتجدر الإشارة إلى أن هذه التحليلات تعتمد على بيانات منظمة الصحة العالمية، التي تطبق كل أربع سنوات، كما تشير الإحصائيات إلى أن هناك واحداً من كل ثلاثة طلبة تقريباً بنسبة (32%) يتعرضون للتنمر من قبل أقرانهم في المدرسة في الشهر الواحد، كما تشير الإحصائيات إلى أن هناك اختلافات كبيرة في نسب حالات التنمر في مناطق العالم، حيث يحتل الشرق الأوسط المرتبة الثالثة في العالم من حيث معدل انتشار التنمر المدرسي بنسبة (41.1%) من الذين يتعرضون للتنمر مرة واحدة على الأقل في الشهر، بينما تحتل منطقة شمال إفريقيا ثاني أعلى معدل انتشار للتنمر المدرسي في العالم، فهناك (42.7%) من الطلبة الذين يتعرضون للتنمر مرة واحدة على الأقل في الشهر، (أبو شنب، 2020).

وتُعد المرحلة الثانوية مرحلة مهمة، لأنها مرحلة تمر بها الطالبات بفترة عمرية عصيبة، ألا وهي مرحلة المراهقة والأزمات النفسية والاجتماعية، حيث لا تزال شخصية الطالبات في طور التشكيل، كذلك ما يمر به المجتمع الليبي حاليا من ظروف اقتصادية واجتماعية ونفسية، كل هذا بدوره يؤثر على المجتمع والأسرة وأساليب المعاملة الوالدية التي تتبناها، وأن الدراسة الحالية تسعى للكشف عن طبيعة ونوع العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية بالتنمر لدى الأبناء، ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما علاقة أساليب المعاملة الوالدية بظاهرة التنمر لدى الأبناء؟ حيث تسعى الدراسة للإجابة عن هذا السؤال من خلال دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي ــ ليبيا.

مبررات الدراسة:

هناك عدة مبررات دفعت الباحثان إلى دراسة علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي، منها:

1. أهمية هذا الموضوع الذي يعد من الموضوعات التي تهم المجتمعات بصفة عامة، ومدينة بنغازي بصفة خاصة.
2. قلة الدراسات التي تناولت علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة، حسب ما توفر لدى الباحثين.
3. الرغبة والميول الشخصي لدى الباحثين لحب المعرفة واكتساب المهارات في هذا الجانب.
4. الحاجة إلى حل هذه المشكلة من خلال جمع المعلومات والبيانات اللازمة والخاصة بهذه المشكلة، وتحليلها واستخراج النتائج.
5. ركزت الدراسة على طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي لأنها مرحلة عمرية مهمة، وعادة ما تتعرض فتيات المجتمعات التقليدية لكثير من الضغوطات التي تنعكس على أساليب المعاملة الوالدية للوالدين، ما يدفع إلى ضرورة دراستها.
6. من أسباب اختيار الموضوع خطورة مرحلة المراهقة، وتكمن هذه الخطورة في مرحلة تتغلب فيها العواطف والانفعالات على الحكمة والعقل والتريث.
7. يمثل المراهقون القاعدة العريضة في الهرم السكاني، وهي شريحة يعول عليها كثيراً في المستقبل.

3.1 أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في اهتمامها بدراسة طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة بمدينة بنغازي، لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة في مجتمعنا، ومازالت هذه المرحلة تحتاج إلى المزيد من الرعاية والاهتمام من كافة المؤسسات والأسرة والمجتمع والمدرسة، من حيث معرفة أساليب المعاملة الوالدية السوية وغير السوية، وبيان أثرها في الاتجاه نحو التنمر، حيث إن التنمر ظاهرة يعاني منها الكثير، وهي خطيرة يترتب عليها الكثير من الأضرار على الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل، وهذه الدراسة تحدد بعض أساليب المعاملة الوالدية السوية وغير السوية في التفرقة في المعاملة، والإهمال، والحماية الزائدة، والأسلوب الديمقراطي، وقد توفر الدراسة الحالية بعض المعلومات عن أساليب المعاملة الوالدية السوية ودور الأسرة خلال تنشئة أبنائها، ما يشير إلى ضرورة مواكبة الوالدين لمستوى نمو أبنائهما، وضرورة العمل على كفاءة الوالدين من خلال برامج إرشاد أسرية متخصصة، وقد تلفت هذه الدراسة نظر الباحثين التربويين والمهتمين بهذا الموضوع، إلى إجراء المزيد من الدراسات بمتغيرات أخرى، من خلال ما

ستتوصل إليه الدراسة من نتائج، وقد تسد هذه الدراسة ثغرة في البحوث المحلية، وهذا الموضوع المراد دراسته من شأنه إضافة فائدة علمية، أي التوصل إلى حقائق علمية لم يتوصل إليها الباحثون من قبل، أو التأكيد على حقيقة علمية.

4.1 أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة لمعرفة علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتنمر لدى الأبناء لتحقيق الأهداف التالية:

1.التعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر وأنواعه لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي، وأيها أكثر انتشاراً.

2.التعرف على أساليب المعاملة الوالدية السوية وغير السوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي.

3.تحديد طبيعة ونوع العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي.

4.تقديم مقترحات حول أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والتنمر وأنواعه، ومحاولة كبح جماحه لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي.

5.1 مفاهيم الدراسة:

- –أساليب المعاملة الوالدية: تعرف نظريا بأنها: "تلك الطرق الإيجابية والسلبية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهما في مواقف حياتهم المختلفة، ومحاولة غرسها في نفوسهم تمسكا منهما بعادات وتقاليد المجتمع، وتقاس عن طريق تعبير الوللدين أو استجابة الأبناء" (فياض، 2015: 31). وتعرف أساليب المعاملة الوالدية إجرائيا بأنها: جميع الممارسات التي يقوم بها الوالدان تُجاه أبنائهما، من الإهمال، والحماية الزائدة، والتفرقة في المعاملة، وللديمقراطية في التعامل. ويقاس هذا المفهوم من خلال استجابة الطالبات على مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستخدم في هذه الدراسة.
- **عرفت الدراسة الحالية متغيرات أساليب المعاملة الوالدية كالتالي:**

يعرف أسلوب الإهمال إجرائياً: بأنه ترك الأبناء دون تشجيع على السلوك الإيجابي، وإهمال حاجاتهم الجسدية والصحية والنفسية والتعليمية والعاطفية، وعدم الاكتراث لوجودهم.

ويقاس هذا الأسلوب من خلال استجابة الطالبات على مقياس أسلوب الإهمال المستخدم في هذه الدراسة.

يعرف أسلوب الحماية الزائدة إجرائياً: بأنه قيام الوالدين بواجبات ومسؤوليات الأبناء والخوف عليهم من كل أذى قد يصيبهم.

ويقاس هذا الأسلوب من خلال استجابة الطالبات على مقياس أسلوب الحماية الزائدة المستخدم في هذه الدراسة.

يعرف أسلوب التفرقة في المعاملة إجرائياً: بأنه عدم المساواة بين الأبناء وتفضيل أحدهم على الآخر.

ويقاس هذا الأسلوب من خلال استجابة الطالبات على مقياس أسلوب التفرقة في المعاملة المستخدم في هذه الدراسة.

يعرف الأسلوب الديمقراطي إجرائياً: بأنه الحوار والتشاور والمساواة بين الأبناء، واحترام آرائهم، ومناقشتهم ومشاركتهم في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.

ويقاس هذا الأسلوب من خلال استجابة الطالبات على مقياس الأسلوب الديمقراطي المستخدم في هذه الدراسة.

التنمر: يعرف التنمر بأنه: "شكل من أشكال الإساءة اللفظية أو الجسدية أو النفسية المتعمدة والمقصودة والمتكررة بهدف إلحاق الأذى والضرر بالآخرين" (الدسوقي، 2016: 10). وتعرف الدراسة الحالية التنمر إجرائيا: بأنه الإساءة والإيذاء اللفظي والجسدي من طالبة متنمرة على طالبة متنمر عليها. ويقاس بالدرجة التي تتحصل عليها الطالبات على مقياس التنمر المستخدم في هذه الدراسة.

عرفت الدراسة الحالية متغيرات التنمر كالتالي:

يعرف التنمر اللفظي إجرائياً: بأنه تلفظ طالبة متنمرة على طالبة أخرى متنمر عليها بالتهديد والسخرية والتشهير والاتهام الباطل والانتقاد.

ويقاس بالدرجة التي تتحصل عليها الطالبات على مقياس التنمر اللفظي المستخدم في هذه الدراسة.

يعرف التنمر الجسدي إجرائياً: بأنه إساءة طالبة متنمرة على طالبة أخرى متنمر عليها جسدياً بالضرب أو الخدش أو الدفع والهجوم وتخريب الممتلكات الشخصية.

ويقاس بالدرجة التي تتحصل عليها الطالبات على مقياس التنمر الجسدي المستخدم في هذه الدراسة.

–**وعرفت مرحلة الثانوية العامة:** بأنها: "تلك المرحلة التعليمية الممتدة ضمن النظام التعليمي الرسمي، التي تعتبر مرحلة تعليمية متوسطة بين التعليم الأَوَّلي والتعليم العالي" (إبراهيم، 2019: 1). وتعرف مرحلة الثانوية العامة في الدراسة الحالية إجرائيا بأنها: مرحلة دراسية مدتها ثلاث سنوات، وتحدد هذه المرحلة في عمر من (16 إلى 18) سنة التي تؤهل الطالبات للتعليم الجامعي.

6.1 الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع أساليب المعاملة الوالدية وموضوع التنمر وأنواعه، وتناولته من زوايا مختلفة وعينات مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين الدراسات المحلية والدراسات العربية والأجنبية كما يلي:

1. دراسة تومي وعشار (2023) سعت الدراسة للتعرف على علاقة أساليب المعاملة الوالدية بسلوك التنمر لدى تلاميذ المتوسط، ومعرفة مستوى التنمر لديهم، وذلك مستوى توافر أساليب المعاملة الوالدية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (130) تلميذ، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وبينت نتائج الدراسة إنه لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية بسلوك التنمر لدى تلاميذ المتوسط، كما أن مستوى توافر أساليب المعاملة الوالدية متوسط، ومستوى التنمر منخفض.

2. دراسة راضي (2022) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى عينة من المراهقين، ومعاملة الوالدين الإيجابية والسلبية، تكونت عينة الدراسة من (150) طالبا، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الباحثة كأداة لجمع البيانات الاستبانة، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق في المعاملة الوالدية بين الأبناء؛ وذلك لأن الوالدين يعاملان الأبناء بنفس الأسلوب باستخدام أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية أو السلبية.

3. دراسة عبدالصمد (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي لدى تلاميذ أولى متوسط، والكشف عن العلاقة بين الأسلوب الديمقراطي والتنمر المدرسي، ومعرفة العلاقة بين أسلوب الحماية الزائدة والتنمر المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ من السنة أولى متوسط، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، أداة جمع البيانات الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب الديمقراطي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ أولى متوسط، أي أن الأبناء الذين يتمتعون بمثل هذا الأسلوب الديمقراطي لابد أن يتمتعوا بسلوك سوي، كذلك توجد علاقة بين أسلوب الحماية الزائدة والتنمر المدرسي، أي توجد علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي حسب نوع الأسلوب المتبع.

4. دراسة عباد وبخوش (2020) هدفت الدراسة لمعرفة مستوى سلوك التنمر لدى عينة البحث ــ تحديد الأساليب التي يستخدمها الوالدين في التعامل مع عينة البحث ــ دراسة العلاقة بين سلوك التنمر والمعاملة الوالدية لدى المتنمرين، وتكونت عينة الدراسة من (100) من التلاميذ والتلميذات المسجلين بالصف الأول والثاني من التعليم المتوسط بمدرسة (معزيز عبدالكريم)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في دراستها، وكأداة جمع البيانات استخدمت الدراسة الاستبانة، وأهم نتائج الدراسة وأهم وجود علاقة ارتباطية سالبة بين

التنمر وأسلوب الحزم والديمقراطية للوالدين، حيث كلما زاد أسلوب الحزم والديمقراطية قل التنمر – وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر وأسلوب التساهل والإهمال للوالدين، حيث إنه كلما زاد إهمال وتساهل الوالدين زاد التنمر.

5.دراسة عبدالهادي (2020) سعت الدراسة إلى الكشف عن درجات سلوك التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، تكونت عينة الدراسة من (50) تلميذا من تلاميذ متوسطة معمري عبدالرحمن بالزقم في بلدية حساني عبدالكريم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لكونه الأنسب لهذه الدراسة التي تهدف إلى دراسة العلاقة بين سلوك التنمر وأساليب المعاملة الوالدية، وأداة جمع البيانات استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات سلوك التنمر ودرجات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، كما أظهرت النتائج أن سلوك التنمر يزداد كلما زاد أسلوب الإهمال والتساهل والتسلط من الوالدين على الأبناء.

6. دراسة معوض (2019) حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية، والتعرف على أشكال التنمر المدرسي، والكشف عن مستوى أساليب المعاملة الوالدية، والتنبؤ بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، تكونت عينة الدراسة الحالية من (668) تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية والمنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة جمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد ارتباط موجب بين أشكال التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، أي أنه كلما مارس الوالدان أساليب المعاملة الخاطئة مع الأبناء ازداد سلوك التنمر، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي التنمر، بمعنى أن التلاميذ مرتفعي التنمر يمارس عليهم أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة بدرجة أكبر من منخفضي التنمر، ويمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال أسلوب الإهمال كأحد أساليب المعاملة الخاطئة، فهو في مقدمة متنبئات التنمر المدرسي، ويأتي بعده أسلوب التسلط، ثم التفرقة في المعاملة.

7. دراسة السويب (2019) "التنمر المدرسي لدى طلبة الشق الثاني من التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية ــ البركة ــ بمدينة بنغازي ــ ليبيا" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنمرلدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على الاختلاف بين الطلبة في مستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية) من وجهة نظر المعلمين، بالإضافة للتعرف على الأسباب التي تؤدي إلى التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة من أفراد المجتمع الأصلي الذي يتكون من 2220 لسنة 2019 موزعة على (58) مدرسة، ضمن ثلاثة فروع تابعة لخدمات البركة (فرع الفويهات، فرع البركة ،

فرع الحدائق)، وتم اختيار المنهج الوصفي المناسب لأهداف الدراسة، باستخدام الدراسة الاستبانة كأداة جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن ظاهرة التنمر منتشرة في المدارس الإعدادية بدرجة كبيرة، ومن أهم الأسباب المؤدية بالطلبة لممارسة سلوك التنمر نمط التنشئة الاجتماعية والتفكك الأسري، ورفاق السوء، والظروف الاقتصادية، والإقامة في أحياء فقيرة وضيقه، كما أن الحروب والأزمات السياسية كان لها التأثير المباشر.

8. دراسة العتيبي والجهني (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالعنف البدني والعنف اللفظي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية، والتعرف على علاقة تسامح الوالدين بالتنمر المدرسي، وعلاقة العنف اللفظي والعنف البدني من قبل أحد الوالدين بالتنمر المدرسي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، تكونت عينة الدراسة من (473) طالبا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وظف الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن نتائج الدراسة أنه من أساليب المعاملة المتعلقة بالعنف المدرسي، تشجيع الآباء للحزم في التعامل مع الآخرين، كما أن التسامح يساهم في التنمر المدرسي عند معاملة الأبناء بالعاطفة والحب والحصول على جميع ما يطلبه الأبناء.

9. دراسة القماطي (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني، تكونت عينة الدراسة الحالية من (29) من أفراد العينة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة كأداة جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني، أي كلما تكون معاملة الوالدين لأبنائهما غير سوية قائمة على أساس النبذ والإهمال والتذبذب في المعاملة، والتدليل والقسوة والعقاب، تجعل الأبناء يفقدون ثقتهم بأنفسهم، وتضطرب علاقاتهم مع الآخرين، كذلك الشعور بالدونية، وهذا يدفعهم إلى السلوك العدواني.

10. دراسة حسون (2018) هدفت الدراسة إلى تحديد الأساليب التي يستخدمها الوالدان في التعامل مع عينة البحث، للتعرف على مستوى التنمر لدى عينة البحث، ودراسة العلاقة الارتباطية بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية لتربية الرصافة الأولى والثانية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في دراستها، وكأداة جمع البيانات الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى، أن أسلوب الحزم والديمقراطية هما الأسلوبان السائدان في معاملة الأب والأم لأبنائهما، وهناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوب الحزم والديمقراطية، أي كلما ازداد الحزم والديمقراطية قل التنمر.

11. دراسة العتيري (2018) سعت الدراسة إلى التعرف على ماهية ظاهرة التنمر المدرسي وأشكاله لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، التعرف على العوامل المسببة للتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، واستخدم الباحث فيها المنهج الوصفي، توصلت هذه الدراسة إلى أن سلوك التنمر يمكن تغييره

وتعديله عن طريق توفير الظروف البيئية الصحية السليمة في البيت والمدرسة والمجتمع، مع وجود عوامل مختلفة تشكل سلوك التنمر عند الأطفال، مثل العوامل الثقافية والاجتماعية للأسرة والمدرسة، ونظرة المجتمع إلى سلوك التنمر، وإن سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية يمكن أن يرتفع إذا لم يتم التدخل المبكر لمعالجته والحد منه.

12. دراسة الصوفي، والمالكي (2012) سعت الدراسة لمعرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية (الإهمال – التساهل – التسلط – الحزم – التذبذب) لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذٍ في الصفين الخامس والسادس الابتدائي، واختيرت عينة الأمهات للتلاميذ أنفسهم بطريقة عشوائية، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وأداة جمع البيانات الاستبانة، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية (الإهمال ـــ التساهل ـــ التسلط ـــ الحزم ـــ التذبذب) دالة إحصائيا، وأن سلوك الأطفال المتنمر يزداد كلما زاد إهمال أو تساهل الوالدين معهم، في حين يرتبط التنمر سلبا مع أسلوبي الحزم والتذبذب، فيكون الأبناء أقل تنمراً.

13.دراسة أبو عرار (2010)"علاقة سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية في منطقة بئر السبع بأنماط المعاملة الوالدية عمان"، الأردن، سعت الدراسة إلى التعرف على علاقة سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية بأنماط المعاملة الوالدية في منطقة بئر السبع، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (315) طالبا، والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الارتباطي، وأداة جمع البيانات الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين نمط الإهمال وكل من التنمر اللفظي والجسدي.

وتتميز الدراسة الحالية بأنها تهتم بدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية على التنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي في ليبيا، من خلال أبعاد أساليب المعاملة الوالدية، وهي أسلوب الإهمال، وأسلوب الحماية الزائدة، وأسلوب التفرقة في المعاملة، والأسلوب الديمقراطي، وأبعاد التنمر: التنمر اللفظي، والتنمر الجسدي، حيث لم تتناول أي دراسة سابقة – حسب علم الباحثان – الموضوع والمتغيرات والأبعاد في بيئة الدراسة، وهذا ما تنفرد به هذه الدراسة، كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوعها الرئيس عن أساليب المعاملة الوالدية والتنمر، وكذلك، هدفها العام، إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة البحثية العلمية التي سعت الدراسة الحالية إلى سدّها:

–عدم وجود دراسة تناولت أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في المجتمع الليبي حسب علم الباحثين.

–اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة من حيث وحدة التحليل، حيث نجد أن أغلب الدراسات السابقة كانت وحدة التحليل لديها من المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية.

-اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة؛ لأنها طبقت في مناطق ومجتمعات مختلفة.

-تناولت الدراسات السابقة بعض الأبعاد لأساليب المعاملة الوالدية، ولم أجد دراسة شملت أبعاد الدراسة الحالية، كأسلوب الإهمال، وأسلوب الحماية الزائدة، وأسلوب التفرقة في المعاملة، والأسلوب الديمقراطي.

-تناول العلاقة بين المتغيرات من خلال النظرية السلوكية، وتشكيل السلوك على أساس ما يتعرض له الأبناء أثناء التنشئة الاجتماعية، وأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية، أي أنها عملية ارتباطية مبنية على مثيرات واستجابات، وينعكس ذلك على سلوكيات وتصرفات وشخصية الأبناء، فالظروف البيئية الاجتماعية تؤثر في تحديد سلوك التنمر اللفظي والجسدي.

8.1 فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة في مدينة بنغازي. وتمثلت الفروض الفرعية فيما يلي:

1.توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الإهمال والتنمر اللفظي لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة في مدينة بنغازي.

2.توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الإهمال والتنمر الجسدي لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة في مدينة بنغازي.

3.توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الحماية الزائدة والتنمر اللفظي لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة في مدينة بنغازي.

4.توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الحماية الزائدة والتنمر الجسدي لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة في مدينة بنغازي.

5.توجد علاقة ذات دلالة إحصائية يبن أسلوب التفرقة في المعاملة والتنمر اللفظي لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة في مدينة بنغازي.

6.توجد علاقة ذات دلالة إحصائية يبن أسلوب التفرقة في المعاملة والتنمر الجسدي لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة في مدينة بنغازي.

7.توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الديمقراطي والتنمر اللفظي لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة في مدينة بنغازي.

8.توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الديمقراطي والتنمر الجسدي لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة في مدينة بنغازي.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة

1.2 أساليب المعاملة الوالدية: المعاملة الوالدية هي استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الأبناء، وكل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في المعاملة، وهي الطريقة التي توجه سلوك الآباء والأمهات في كيفية التعامل مع أبنائهم، وله الأثر البالغ في أن يترك آثاراً سلبية أو إيجابية على شخصية الأبناء وعلى تكيفهم النفسي والاجتماعي (كريمة، 2020). وقد عرفت أساليب المعاملة الوالدية بأنها: "مجموعة السلوكيات التي يمارسها الآباء والأمهات مع أطفالهم في مختلف المواقف خلال تربيتهم وتنشئتهم" (محرز، 2002: 295). وفي تعريف آخر: هي "الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما، وهي أيضا ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين" (مغامس، 2020: 250)، كما عرفت بأنها: "الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهما اجتماعيا، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية" (فياض، 2015: 13)، كذلك عرفت بأنها "الأساليب المبنية على أسس تربوية علمية، وهي الأساليب القائمة على الدفء والحنان والحب والديمقراطية والمساواة وحرية التعبير، وهي الأساليب التي تعبر عن الاتجاه الإيجابي نحو الطفل" (عبد الحميد وأبو زيد 2015: 178).

ومن خلال ما تقدم يمكن القول إن هناك اتفاقاً بين تعريفات أساليب المعاملة الوالدية من حيث إنها هي تلك الأساليب والطرائق والسلوكيات التي يتبعها الوالدان تجاه أبنائهما خلال عملية التربية والتنشئة الاجتماعية عبر مراحل عمرهم ونمو شخصيتهم، كما تتحدد في اتجاهين: أحدهما اتجاه (سوي) الأسلوب الديمقراطي والأمن والاستقرار والحرية في التعبير والمساواة، وهو يعبر عن الاتجاه الإيجابي لنمو شخصية الأبناء وسلوكهم السوي المبني على أسس علمية تربوية، والاتجاه الآخر (غير سوي) الذي يؤدي إلى نمو في الاتجاه السلبي في شخصية وسلوكيات الأبناء اتباع الأساليب غير السوية، ولكن رغم اختلافهما فإنهما يؤكدان على شيء واحد، وهو أن أساليب المعاملة الوالدية تعبر عن تفاعل وأشكال التعامل المتبعة من قبل الوالدين مع أبنائهما أثناء عملية التربية والتنشئة الاجتماعية وتكوين السلوك؛ أم سلوكيات سوية أو غير سوية داعمة أو غير داعمة.

تنوعت أساليب المعاملة الوالدية كما ذكر سابقا ما بين إيجابية وسلبية وبناءً على تلك المعاملة تتحدد شخصية الأبناء وما يكونون عليه من توافق نفسي واجتماعي، أو التمتع بصحة نفسية واجتماعية جيدة، إن التفاعل بين الوالدين والأبناء وما ينشأ بينهم من علاقات وأساليب للتعامل تعد عاملا مهما في تشكيل شخصية الطفل ونموه، (الغداني، 2014)، ومن الأساليب التي تناولتها الدراسة الحالية ما يلي:

1. الأسلوب الديمقراطي: يشير مفهوم الأسلوب الديمقراطي في التربية إلى منظومة من عمليات التنشئة الاجتماعية التي تنطلق من قيم الحب والتعاطف والتعزيز والدعم والمساندة والمشاركة والحوار، وفي العملية التربوية، حيث يعتمد الوالدان الديموقراطيان على أساليب التبصر والتفهم التربوي العميق لطبيعة أبنائهما ومشكلاتهم، ويتبنيان المبادئ التربوية الحديثة في التربية، (وطفة والشهاب، 2004)، ويتمثل هذا الأسلوب في قيام الوالدين الديمقراطيين بوضع قواعد واضحة ومحددة، وتظهر عليهما كسلوك، كما إن هؤلاء الأبناء الذين يتبع أباؤهم هذا الأسلوب يكون لديهم ثقة عالية بالنفس ويكافحون بشدة ضد الضغوط، ويحققون التكيف المطلوب مع أقرانهم والوسط المحيط بهم.

2. أسلوب الإهمال: يتمثل الإهمال في ترك الأبناء دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو محاسبتهم على السلوك غير المرغوب فيه، بالإضافة إلى ترك الأبناء دون توجيه إلى ما يجب أن يفعلوه أو يتجنبوه، وعدم التواجد النفسي والاجتماعي معه في مشكلاتهم، أي يكون الوالدان حاضرين غائبين في حياة الأبناء، وهذا الأسلوب يفقدهم ذاتهم وإحساسهم بمكانتهم بين أسرهم (أبو ليلة، 2002)، كما يتضمن عدم القدرة على تلبية احتياجات الطفل الجسدية والصحية والتعليمية والعاطفية مثل الطعام، والرعاية، والملبس، والمسكن، وكذلك ترك الأبناء دون عناية مباشرة وتوجيه مستمر(عويضة، 1996).

3. أسلوب الحماية الزائدة: يتمثل في تدخل الوالدين في شؤون الأبناء باستمرار، والقيام بالواجبات نيابة عنهم، وعدم إتاحة الفرصة للأبناء لاختيار أنشطتهم، وتتمثل أيضاً في الخوف على الأبناء بصورة مفرطة من أي خطر قد يهددهم، مع إظهار هذا الخوف بطريقة تؤجل اعتمادهم على ذاتهم، (مقحوت، 2014)، ويتصف الوالدان في هذا الأسلوب بالتسامح الشديد مع الأبناء الذي يصل إلى حد التدليل وقبول الأخطاء دون توجيه، ما يكون له تأثيرات سلبية على سلوك الأبناء (عزب، 2017).

4. أسلوب التفرقة في المعاملة: يتمثل في عدم المساواة بين الأبناء في المعاملة، وعدم المساواة بينهم بسبب الجنس أو السن أو ترتيب أو لأي سبب آخر، وهذا الأسلوب يسيء إلى صحة الأبناء النفسية والاجتماعية، حيث يزرع الحقد في نفس الطفل المغلوب على أمره، ويجعل من الطفل المدلل إنسانا أنانيا مغرورا ومتسلطا، (الخفاف، 2013).

2.2 التنمر: يعد التنمر ظاهرة تربوية اجتماعية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية، فالتنمر سلوك يهدف إلى إلحاق الضرر بشخص ما عمدا جسديا أو لفظيا، وقد ظهر التنمر في الفترة الأخيرة بشكل كبير مع انتشاره، ولاسيما مع أساليب المعاملة الوالدية غير السوية ضد الأبناء، وظهور العديد من المشكلات السلوكية التي تأتي من غياب دور الأسرة في تنشئة الأبناء تنشئة صحيحة مبنية على أسس وأساليب معاملة إيجابية سليمة،

وقد حظي مفهوم التنمر باهتمام المفكرين في مجال علم الاجتماع وعلم النفس، واختلف العلماء في تعريفهم تبعا للخلفيات النظرية التي ينطلق منها، ويعرف التنمر بأنه "هو طريقة للسيطرة على الشخص الآخر، وهو مضايقة جسدية أو لفظيه مستمرة بين شخصين أو أكثر، يستخدم فيها الأقوى طرقاً جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره" (عميرة، 2019: 39)، كما يعرف بأنه: "أفعال سلبية تصدر عن طالب أو مجموعة طلاب تجاه طالب آخر وبصورة متكررة، بحيث يكون هناك عدم تكافؤ في القوى ما بين المتنمر والضحية الذي من الصعب عليه أن يدافع عن نفسه" (عبدالصمد،2021: 38)، كذلك بأنه: "إيذاء لفظي أو جسدي مباشر أو غير مباشر، يرتكبه شخص أو أكثر ضد شخص آخر (الضحية) أقل قوة، وذلك على نحو متكرر ومتعمد بهدف كسب السلطة أو السيطرة" (الصبان والجربوع والطلحي، 2018: 77)، ويقصد به في تعريف آخر: "الهجوم البدني أو اللفظي أو الإيمائي الصريح تجاه الضحايا، بحيث يكون مشتملا على التهديد والتعامل الجسدي المعتمد على القوة البدنية وتعبيرات الوجه والكلمات الإيمائية التي تحمل معاني تسبب الضيق والألم للضحايا الذين لا يعتبرون محرضين أو مثيرين آخرين لفعل هذا السلوك معهم" (العبادي، 2020: 18).

ومما سبق نلاحظ إن هناك اتفاقاً بين تعريفات التنمر، من حيث إن هذا التنمر هو طرق للسيطرة وسلسلة من الأفعال السلبية والسلوك المتكرر والهجوم بقصد الإيذاء، ويأتي هذا الاتفاق من حيث إن التنمر هو إيذاء جسدي ولفظي وبصورة مستمرة ومتكررة، وبطريقة مباشرة وغير مباشرة تصدر من شخص متنمر تجاه شخص آخر يعتبر الضحية، وذلك بالقول أو الفعل، للسيطرة على الضحية وإذلالها، مع عدم تكافؤ القوة بين المتنمر القوي والضحية (المتنمر عليه) الأضعف. وتعددت أنواع التنمر ومن أهمها:

1. التنمر اللفظي: يعد هجوماً وتهديداً من المتنمر بقصد الأذى اللفظي للضحية، عن طريق السخرية، والتقليل من شأنها ونقدها نقداً قاسياً، والتشهير بالأشخاص، والاتهامات الباطلة، والشائعات، وإطلاق بعض الألقاب المبنية على أساس الجنس أو العرق أو الدين أو الطبقة الاجتماعية أو الإعاقة، ويمارس المتنمر هذا النوع من التنمر بهدف التأثير على تقدير الذات لدى الضحية (المتنمر عليها)، حيث يمارس أمام مجموعة من الأقران، (الصديق، 2017)، ويعد أكثر أنواع التنمر شيوعاً، والسلاح الرئيسي الذي يستخدمه المتنمرون هو صوتهم تجاه الضحية (المتنمر عليها)، (القره غولي والعكيلى، 2018)، وتوجد عدة أنواع من الإساءة اللفظية تجاه الضحية، مثل: رفض التواصل مع الضحية أو تجاهلها بشكل مقصود من قبل جزء من المجموعة أو المجموعة كلها، وطردها أو عزلها، إطلاق ألقاب وإهانات جارحة وسخرية أمام الطلاب الآخرين داخل وخارج الفصل على الضحية، الاستبعاد أو الإقصاء الاجتماعي، والإضرار بعلاقات الأقران أو المكانة الاجتماعية للضحية(الفرحاتى، 2021).

2.التنمر الجسدي: يشمل أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الفرد جسديا، ويأخذ أشكالا مختلفة منها الضرب الشديد، والركل، والصفع، والخنق، والبصق، والخدش، وتخريب الممتلكات الشخصية، وفي معظم الحالات لا يسبب التنمر الجسدي أذى كبيرا للضحية، (أبو الديار، 2012)، وهو نوع من أنواع السلوكيات غير المرغوبة التي تكون على شكل احتكاك بين المتنمر والضحية، وتوجد بعض الأشكال مثل الدفع، التزاحم، العراك، واستعمال الوسائل الموجودة في الصف للتقاذف كأقلام السبورة، (إبراهيم، 2019)، ويعد قوة جسمية ظاهرة، مثل الإيقاع أرضا، أو السحب، أو إجبار الضحية على فعل شيء، ولهجة أو قوة الصوت عند مناداة الأسماء، والإضرار بالممتلكات، ما يؤدي إلى إصابات جسمية مثل تعرض كتب أو ملابس أو أمتعة شخصية أخرى للتلف أو السرقة أو الإخفاء، (الفرحاتى، 2021)، ونادرا ما يكون التنمر الجسدي أول شكل من أشكال التنمر التي يواجه الضحية الهدف، وفي كثير من الأحيان سوف يبدأ بشكل مختلف ويتقدم في وقت لاحق إلى التنمر الجسدي، والسلاح الرئيسي الذي يستخدمه المتنمرون هو جسدهم عند مهاجمة هدفهم وزملائهم وتنفيرهم بسبب تحيز بعض المراهقين، ما يعرضهم للضرب، ويمكن أن يؤدي التنمر الجسدي إلى نهاية مأساوية، ومن ثم يجب وقفه بسرعة لمنع أي تصعيد آخر(القره غولي وآخرون، 2018).

الجزء الثالث: الدراسة الميدانية

1.3 نوع منهج الدراسة: تعد هذه الدراسة دراسة وصفية، ويحدد المنهج في إطار أبعاد طبيعة المشكلة وأهدافها، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج مناسب للدراسة التي تسعى إلى جمع البيانات من المتغيرات، ووصفها، وتفسيرها، وتحليلها لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج عن الظاهرة محل الدراسة، وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيراتها.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات المرحلة الثانوية العامة بمراحلها الثلاث في مدينة بنغازي للعام (2022م – 2023م) في 25 مدرسة، وتم استبعاد مدرسة ألوية الحرية من مجتمع الدراسة لأنها طبقت عليها الدراسة الاسترشادية، وبهذا أصبح عدد المدارس (24) مدرسة، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (12192) طالبة، منهن (4774) في الصف الأول الثانوي، و(3813) في الصف الثاني الثانوي، و(3605) في الصف الثالث الثانوي، كما هو موضح في الجدول رقم (1)، وفقا لإحصائية وزارة التربية والتعليم بنغازي للمكاتب التعليمية: مكتب الخدمات التعليمية البركة، ومكتب الخدمات التعليمية بنغازي المركز، ومكتب الخدمات التعليمية السلاوي، وتتمثل وحدة التحليل في طالبات المرحلة الثانوية العامة في مدينة بنغازي، وتم اختيار العينة العشوائية الطبقية النسبية، فهي الأكثر ملاءمة

لتمثيل هذا المجتمع، وتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى شرائح متجانسة، وأخذ من كل شريحة عدد من أفراد العينة يتناسب مع العدد الكلي لتلك الشريحة (الهمالي، 1988)، تم تحديد حجم العينة عن طريق جدول ديمورجان، وهي (372) مفردة، وتم تطبيق إجراءات سحب العينة العشوائية الطبقية النسبية على مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب الصف الدراسي وحجم العينة

ت	الصف الدراسي	حجم المجتمع	النسبة المئوية	حجم العينة
1	الصف الأول الثانوي	4774	%39	146
2	الصف الثاني الثانوي	3813	%31	116
3	الصف الثالث الثانوي	3605	%30	110
	المجموع	12192	**%100**	372

3.3 أداة جمع البيانات: اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة باعتبارها أداة لجمع البيانات في البحوث الوصفية، وتم إعداد مسودة أولية للاستبانة من أجل اختبارها، وتم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمتخصصين في علم الاجتماع، بهدف التعرف على مدى شمولية ووضوح عبارات الاستبانة، ومدى مطابقتها مع فروض وأهداف البحث، وفى ضوء آراء المحكمين التي وردت بشأن العبارات ومدى صلاحيتها والتعديلات المقترحة لها من حذف وإضافة بعض العبارات والكلمات، والتأكيد على الصياغة اللغوية لبعض عبارات الأداة، وبعد إجراء ما يلزم أصبحت الاستبانة جاهزة، وتضمنت مجموعة من الأسئلة كالتالي: أسئلة بيانات أولية تخص المبحوث، كما تضمنت (40) بندا في 6 محاور، كما يلي:

1.مقياس أساليب المعاملة الوالدية: يتكون المقياس من أربعة أساليب للمعاملة الوالدية سوية، وغير سوية، وهي أسلوب الإهمال، وأسلوب الحماية الزائدة، وأسلوب التفرقة في المعاملة، والأسلوب الديمقراطي، كما يشمل هذا المقياس أربعة محاور، واعتمد هذا المقياس على مقياس (بالهادي، 2020) ومقياس (إبريعم، 2012) ومقياس (الغداني 2014) ومقياس (عباد 2020)، في تكوين عبارات الاستبانة.

2.مقياس سلوك التنمر: ويتكون هذا المقياس من نوعين من التنمر، هما: التنمر اللفظي، والتنمر الجسدي، ويتكون كل منهما من بعض العبارات، تم تبني مقياس التنمر من مقياس (عباد، 2020) ومقياس (أبو ليلة، 2002) ومقياس (بالهادي، 2020) ومقياس (الصبحيين، القضاة، 2013).

استخدم مقياس ليكرت (Likert Scale) المقياس بخمس درجات، حيث تعرض عبارات المقياس على عينة الدراسة، ومقابل كل عبارة خمس فئات ـــ إجابات ـــ حيث أعطى للإجابات أرقام تمثل درجة

الإجابة على العبارة، لكي يتم حساب مستوى الإجابات على العبارات الواردة في المقياس، كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) يبين مقياس ليكرت الخماسي للدراسة الحالية.

الإجابة	مطلقاً	نادراً	أحياناً	كثيراً	كثيراً جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

يتضح من الجدول رقم (3)، أن الإجابة (مطلقا) تمنح الدرجة الأقل، وهي الواحد الصحيح، أما أعلى درجة فهي تمنح لإجابة (كثيرا جدا). ولحساب طول فئات المقياس تم حساب قيم المدى (5−1= 4)، ومن ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الفترة الصحيح، أي (4÷5= 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (الواحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفترة (عبد الفتاح، 2017)، وهكذا يصبح طول الفترة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (3) مقياس الدراسة وفقا لمقياس (Likert)

ت	طول الخلية بالمتوسط الحسابي	الفئة في المقياس	المستوي
1	من 1 إلى أقل من 1.80	مطلقا	ضعيف جدا
2	من 1.80 إلى أقل من 2.60	نادراً	ضعيف
3	من 2.60 إلى أقل من 3.40	أحيانا	متوسط
4	من 3.40 إلى أقل من 4.20	كثيرا	مرتفع
5	من 4.20 إلى 5.00	كثيرا جدا	مرتفع جدا

4.3 ثبات مقياس الدراسة: للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة تم اختيار عينة (استرشادية) بحجم (20) طالبة من مدرسة ألوية الحرية تتبع مكتب الخدمات التعليمية البركة بنغازي لاختبار الاستبانة ميدانياً، وتم التأكد من ثبات مقياس الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-re-Test) وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استرشادية عددها (20) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية وبفارق زمني مدته أسبوع، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما هو موضح بالجدول رقم (4).

جدول رقم (4) معاملات ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

ت	المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ (المرة الأولى)	معامل ألفا كرونباخ (الإعادة)
1	أساليب المعاملة الوالدية	31	0.816	0.811
2	التنمر	9	0.736	0.709

5.3 الصدق الظاهري:

وهو صدق المحكمين ومن خلاله يقدر المتخصصون مدى علاقة كل بند بالمحور التابع له، كما أنه صدق افتراضي للاستبانة لأنه يتم بناء على تقديرات المحكمين وآرائهم، وقد أجمع المحكمون على صلاحية الاستبانة للعمل الميداني، وأن الأداة صادقة وتقيس نفس المتغيرات المراد قياسها في هذه الدراسة.

6.3 اختبار التوزيع الطبيعي: تم استخدام اختبار الالتواء (Skewness) والتفرطح (Kurtosis) لمعرفة مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي من عدمه لقياس الدراسة الحالية، وتقضي قاعدة القرار بقبول أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة الالتواء فيها تقل عن الواحد صحيح ومعامل التفرطح أقل من (3) (Brown،2008)، وباختبار البيانات جاءت النتائج كما بالجدول رقم (5).

جدول رقم (5) اختبار طبيعة توزيع بيانات الدراسة

ت	الأبعاد	الالتواء	التفرطح
1	الإهمال	0.266	1.025-
2	الحماية الزائدة	0.169	0.691-
3	التفرقة في المعاملة	0.488	1.000-
4	الأسلوب الديمقراطي	0.739-	0.301
	المعاملة الوالدية	**0.503**	**0.674-**
1	التنمر اللفظي	0.340-	0.499-
2	التنمر الجسدي	0.323-	0.449-
	التنمر	**0.420-**	**0.358-**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نتائج معامل الالتواء تشير إلى أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، وهي تقل عن الواحد الصحيح، وعليه يمكن إجراء الاختبارات الإحصائية التي تعتمد على اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.

7.3الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام برنامج إحصائي من خدمة البرمجيات الواردة في (SPSS)، وذلك وفقا لما يلي:

- للتأكد من ثبات أسئلة استمارة الاستبانة تم استخدام ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha)
- معامل الالتواء والتفرطح لاختبار طبيعة البيانات.
- الجداول التكرارية، وذلك لحصر العدد والنسب المئوية.
- مقاييس النزعة المركزية: في المتوسطات الحسابية، وذلك لتحديد الإجابات حول القيمة المتوسطة لها لجميع متغيرات الدراسة الحالية.
- مقاييس التشتت: استخدم الانحراف المعياري لتحديد انحرافات الإجابات عن القيمة المتوسطة لها لمتغيرات الدراسة الحالية
- معامل الارتباط (Pearson) لاختبار فروض الدراسة، ويكون مستوى الارتباط حسب التصنيف التالي: (أقل من 0.39) ارتباط ضعيف، (من 0.40 إلى 0.70) ارتباط متوسط (أكبر من 0.70) ارتباط قوي (Schober, Boer & Schwart,2018).

8.3 خصائص عينة الدراسة: يتناول هذا الجزء عرضاً لخصائص عينة الدراسة، وحجمها (372) من طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي ــ ليبيا.

جدول رقم (6) خصائص عينة الدراسة

العمر	العدد	النسبة المئوية	الترتيب بين الإخوة	العدد	النسبة المئوية
15 عاماً	38	%10.2	من 1 إلى 3	232	%62.3
16 عاماً	151	%40.6	من 4 إلى 6	109	%29.3
17 عاماً	127	%34.1	من 7 إلى 9	27	%7.3
18 عاماً	49	%13.2	من 10 إلى 12	4	%1.1
19 عاماً	7	%1.9	المجموع	372	%100
المجموع	372	**%100**			

يتضح من الجدول رقم (6)، أن غالبية أفراد عينة الدراسة ترتكز في الفئة العمرية (16) عاماً بنسبة (40.6%) ثم تليها الفئة العمرية (17) عاماً بنسبة (34.1%) تم تليها الفئة العمرية (18) عاماً بنسبة (13.2%) تم تليها الفئة العمرية (15) عاماً وبنسبة (10.2%)، بينما جاءت الفئة العمرية الأقل في هذه الدراسة (19) عاماً بنسبة (1.9%)، بالإضافة إلى ذلك فإن هذا التوزيع يرتبط بعمر طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية، والعمر الطبيعي من (16 ــــــ 18)، كما يبين الجدول إن غالبية أفراد العينة ترتكز عند الفئة (1 إلى 3) بنسبة (62.3%)، حيث إن ترتيب الإخوة في الأسرة صغيرة الحجم نسبتها

الأكبر، ثم تليها الفئة (من 4 إلى 6) بنسبة (29.3%)، ثم تلتها الفئة (من 7 إلى 9) بنسبة (7.3%)، بينما جاءت الفئة الأقل في هذه الدراسة (من 10 إلى 12) وبنسبة (1.1%)، وهنا يتضح أن ترتيب الإخوة في الأسرة ذات الحجم الأكبر نسبتها أقل.

9.3 تحليل بيانات متغيرات الدراسة: يتم في هذا الجزء تحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة التي تم جمعها باستمارة الاستبانة كما يلي:

1. أساليب المعاملة الوالدية: ولتحليل البيانات تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

جدول رقم (7) أبعاد أساليب المعاملة الوالدية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها

ت	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
1	أسلوب الإهمال	2.5430	1.05048	%50.86	ضعيف	3
2	أسلوب الحماية	2.8740	0.82312	%57.48	متوسط	2
3	أسلوب التفرقة في المعاملة	2.4656	1.21801	%49.31	ضعيف	4
4	الأسلوب الديمقراطي	3.6993	0.81242	%73.98	مرتفع	1
أساليب المعاملة الوالدية		**2.9037**	**0.68798**	**%58.07**	**متوسط**	–

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لأساليب المعاملة الوالدية (2.90) وبمستوى متوسط، والانحراف المعياري (0.68) وبوزن نسبي (58.07%)، أما فيما يتعلق بالأبعاد جاءت في المرتبة الأولى الأسلوب الديمقراطي، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.69) وانحراف معياري (0.81) بمستوى مرتفع، وبوزن نسبي (73.98%) ويليها في المرتبة الثانية أسلوب الحماية الزائدة بمتوسط حسابي (2.87) وبمستوى متوسط وانحراف معياري (0.82)، وبوزن نسبي (57.48%) ويليها أسلوب الإهمال بمتوسط حسابي (2.54) وبمستوى ضعيف وانحراف معياري (1.05)، وبوزن نسبي (50.86%) وجاء في المرتبة الأخيرة والأقل أسلوب التفرقة في المعاملة بمتوسط حسابي (2.46) وبمستوى ضعيف وانحراف معياري (1.21) وبوزن نسبي (49.31%).

2. التنمر: يتم في هذا الجزء تحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة التي تم جمعها باستمارة الاستبانة، واستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في تحليل هذه البيانات كما يلي:

يوضح الجدول رقم (8) أبعاد التنمر والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري له

ت	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
1	التنمر اللفظي	3.0468	1.03119	%60.92	متوسط	1
2	التنمر الجسدي	2.9657	1.01671	%59.20	متوسط	2
التنمر		**3.0108**	**0.97693**	**%60.20**	**متوسط**	–

يوضح الجدول رقم (8) المتوسط الحسابي للتنمر (3.01) وبمستوى متوسط وانحراف معياري (0.97) والوزن النسبي (60.20%)، أما أبعاد التنمر فجاء التنمر اللفظي في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.04) وبمستوى متوسط وانحراف معياري (1.03)، والوزن النسبي (60.92%)، يليه التنمر الجسدي في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (2.96) وبمستوى متوسط وانحراف معياري (1.01) والوزن النسبي (59.20%).

9.3 اختبار فروض الدراسة: اختبار الفرض الرئيسي "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي" وتم وضع الفروض الإحصائية التالية:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي. وتم اختبار الفرض الرئيسي للدراسة باستخدام معامل الارتباط (Person) لتحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر.

الجدول رقم (9)

نتائج معامل ارتباط (Person) للعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر وأبعاده

ت	المتغيرات	التنمر اللفظي	التنمر الجسدي	التنمر	قوة العلاقة	نتيجة التحليل
1	أسلوب الاهمال	0.553	0.546	0.577	متوسطة	دالة
2	أسلوب الحماية الزائدة	0.482	0.455	0.493	متوسطة	دالة
3	أسلوب التفرقة	0.519	0.485	0.529	متوسطة	دالة
4	الأسلوب الديمقراطي	0.007	-0.003	0.003	ضعيفة	غير دالة
أساليب المعاملة الوالدية		0.580	0.556	0.597	متوسطة	دالة

** الارتباط دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

1.توضح النتائج المدونة في الجدول رقم (9) وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر، حيث جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.597) وأن اتجاه العلاقة علاقة إيجابية متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما يوضح الجدول وجود علاقة موجبة متوسطة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر اللفظي (0.580) والتنمر الجسدي (0.556) عند مستوى دلالة (0.01) وهي دالة إحصائيا، ويتضح من اختبار الفرضية الرئيسة أن القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.01) لذا نرفض الفرضية الصفرية HO ونقبل الفرضية البديلة HI (فرض البحث) أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي، أي كلما ازداد استخدام أولياء الأمور أساليب المعاملة الوالدية غير السوية على الطالبات ازداد التنمر لديهن.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسات كل من (إسماعيل، 2020) و(عبدالصمد، 2021) و(معوض، 2019) و(السويب، 2019) و(العتيري، 2018) و(صبيح، 2013) و(الصوفي، المالكي، 2012) و(بالهادي، 2020) و(خوج، 2012)، (العمري، 2019)، حيث أشاروا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات سلوك التنمر ودرجات أساليب المعاملة الوالدية حسب نوع الأسلوب المتبع، وأن أساليب المعاملة الوالدية تدعم وتعزز من أنماط سلوكية سوية، وترفض أنماطاً سلوكية أخرى غير سوية، كما يوجد ارتباط موجب بين أشكال التنمر وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، بمعنى أنه كلما مارس الوالدان أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة مع الأبناء ازداد سلوك التنمر، وأن ظاهرة التنمر منتشرة بدرجة كبيرة في المدارس، وأهم الأسباب المؤدية لذلك نمط التنشئة الاجتماعية للأبناء، وأن العوامل الاجتماعية للأسرة هي التي تشكل سلوك التنمر عندهم، كما أن الطالبات العدائيات يعانين من سوء المعاملة الوالدية التي يشعرن معها أنهن مرفوضات وغير مرغوب فيهن في أجواء أسرية، وهذا يؤدي إلى التنمر وصعوبة التكيف مع البيئة المحيطة بهن. وهذا ما إشارات إليه النظرية السلوكية، حيث إن أساليب المعاملة الوالدية غير السوية تؤدي إلى التنمر بأنواعه اللفظي والجسدي، وهذا من خلال عملية تعليم وتكوين ارتباطات بين المثيرات والاستجابات التي يتعرض لها الأبناء أثناء التنشئة الاجتماعية، فالتنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز.

2.توضح النتائج المدونة في الجدول وجود علاقة بين أسلوب الإهمال والتنمر بقيمة معامل ارتباط بيرسون (0.577) واتجاه العلاقة علاقة إيجابية قوتها متوسطة، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، كما يوضح الجدول وجود علاقة موجبة متوسطة دالة إحصائياً بين أسلوب الإهمال والتنمر اللفظي (0.553) والتنمر الجسدي (0.546) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي دالة إحصائيا، ويتضح من اختبار

الفرضية الأولى والثانية أن القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية HO وقبول الفرضية البديلة HI (فرض البحث) أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الإهمال والتنمر اللفظي والجسدي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي، أي كلما اتسمت معاملة الوالدين للطالبات بالإهمال ازداد التنمر اللفظي والجسدي لديهن، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (عباد، بخوش 2020) و(بالهادي، 2020) و(معوض، 2010) و(لقماطي، 2018) و(مانيبي، 2018) و(الصوفي، المالكي، 2012) وبهنساوي، حسن، 2014) و(أبو عرار، 2010)، (المحجان، 2021)، حيث أشاروا إلى أن سلوك التنمر يزداد كلما ازداد أسلوب الإهمال من الوالدين على الأبناء، أي توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين أسلوب الإهمال والتنمر اللفظي والجسدي، كما يمكن التنبؤ بالتنمر من خلال أسلوب الإهمال كأحد أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، وهو يجعل الأبناء يفقدون ثقتهم بأنفسهم وتضطرب علاقاتهم مع الآخرين وشعورهم بالدونية، وهذا يدفعهم للسلوك التنمريّ، وأن الطلاب الذين يمارسون سلوكيات التنمر لم يكن والدوهم قريبين منهم ولا يستمعون أبداً لاحتياجاتهم. وهذا ما أشارت إليه النظرية السلوكية من حيث أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل السلوك لدى الأبناء، كلما اتسمت معاملة الوالدين بأسلوب الإهمال ازداد التنمر اللفظي والجسدي لدى الطالبات؛ لأن الأبناء يعتمدون على والديهم ويخضعون لاتجاهاتهم وأساليبهم في المعاملة، وبذلك تطبع شخصيتهم التي تقوم على أساس المثيرات والاستجابات.

3.توضح النتائج المدونة في الجدول وجود علاقة بين أسلوب الحماية الزائدة والتنمر بقيمة معامل ارتباط بيرسون (0.493) واتجاه العلاقة علاقة إيجابية قوتها متوسطة، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، كما يوضح الجدول وجود علاقة موجبة متوسطة دالة إحصائياً بين أسلوب الحماية الزائدة والتنمر اللفظي (0.482) والتنمر الجسدي (0.455)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، ويتضح من اختبار الفرضية الثالثة والرابعة أن القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة، لذا نرفض الفرضية الصفرية HO وقبول الفرضية البديلة HI (فرض البحث) أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الحماية الزائدة والتنمر اللفظي والجسدي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي، أي كلما ازداد أسلوب الحماية الزائدة في المعاملة الوالدية للطالبات من قبل الوالدين، ازداد التنمر اللفظي والجسدي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (عبدالصمد، 2021) و(العتيبي، الجهني، 2018) و(بهنسا وي، حسن، 2014) حيث أشاروا إلى أنه توجد علاقة إيجابية بين أسلوب الحماية الزائدة والتنمر المدرسي، وأن التسامح يسهم في ظهور التنمر عند معاملة الأبناء بهذا الأسلوب والحصول على جميع ما طالبهم، حيث يأتي التنمر اللفظي أولاً، ثم يليه التنمر الجسدي. وهذا ما أشارت إليه النظرية

السلوكية التي تهتم بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل وصياغة السلوك بصورة غير سوية، فكلما اتسمت معاملة الوالدين بأسلوب الحماية الزائدة، ازداد التنمر اللفظي والتنمر الجسدي، لأن شخصية الأبناء ما هي إلا أساليب سلوكية مكتسبه من البيئة الأسرية تؤثر في تحديد سلوك التنمر اللفظي أو الجسدي.

4.توضح النتائج المدونة في الجدول وجود علاقة بين أسلوب التفرقة في المعاملة والتنمر بقيمة معامل ارتباط بيرسون (0.529) واتجاه العلاقة علاقة إيجابية متوسطة، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، كما يوضح الجدول وجود علاقة موجبة متوسطة دالة إحصائياً بين أسلوب التفرقة في المعاملة والتنمر اللفظي (0.519) والتنمر الجسدي (0.485) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، ويتضح من اختبار الفرضية الخامسة والسادسة أن القيمة الاحتمالية أصغر من مستوي الدلالة، لذا نرفض الفرضية الصفرية HO وقبول الفرضية البديلة HI (فرض البحث) أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التفرقة في المعاملة والتنمر اللفظي والجسدي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في بنغازي، أي كلما ازداد أسلوب التفرقة في المعاملة الوالدية للطالبات من قبل الوالدين، ازداد التنمر اللفظي والجسدي، وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسات (بهنسا وي، حسنن 2014) و(المنصور، 2011) و(معوض، 2019)، حيث أشاروا إلى أنه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال أسلوب التفرقة في المعاملة كأحد أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، ويأتي في مقدمتها التنمر اللفظي ويليه التنمر الجسدي، أيضاً هناك علاقة ارتباطية دالة بين التحيز للأخ الأكبر والتفرقة في المعاملة وبعض المشكلات السلوكية لدى الأبناء. كما أشارت النظرية السلوكية إلى أن الأبناء يعتمدون ويخضعون لاتجاهات وأساليب الوالدين من خلال البيئة التي يعيشون فيها، فكلما اتسمت أساليب المعاملة الوالدية بأسلوب التفرقة في المعاملة ازداد التنمر اللفظي والتنمر الجسدي لدى الطالبات، فالسلوك متعلم من البيئة الأسرية، ويقوم على المثيرات والاستجابات.

6.توضح النتائج المدونة في الجدول أنه لا توجد علاقة بين الأسلوب الديمقراطي والتنمر، حيث جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.003) والقيمة الاحتمالية (0.958) والعلاقة بينهما سالبة وغير دالة إحصائيا، كما يوضح الجدول عدم وجود علاقة بين الأسلوب الديمقراطي والتنمر اللفظي (0.007) والقيمة الاحتمالية (0.889) والتنمر الجسدي (0.003) والقيمة الاحتمالية (0.949) وهي غير دللة إحصائياً، ويتضح من اختبار الفرضية السابعة والثامنة أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.01)، لذا نرفض الفرضية البديلة HI (فرض البحث) ونقبل الفرضية الصفرية HO، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الديمقراطي والتنمر اللفظي والجسدي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي، أي أن الطالبات يتمتعن بسلوك سوي، فالعلاقة بين الطالبات وأولياء

أمورهن علاقة إيجابية سوية، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسات (عبدالصمد، 2021) و(عباد، بخوش 2020) و(حسون، 2018) و(إبر يعم، 2012)، حيث أشاروا إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين الأسلوب الديمقراطي والتنمر اللفظي والجسدي، حيث إن الأبناء الذين يتمتعون بمثل هذا الأسلوب الديمقراطي لابد أن يتمتعوا بسلوك سوي، وكلما استخدم الوالدان أساليب المعاملة الوالدية السوية زاد مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الأبناء. وهذا ما أشارت إليه النظرية السلوكية التي تهتم بأساليب المعاملة الوالدية، وأن الأبناء الذين يخضعون لاتجاهات وأساليب والدية سوية تطبع شخصياتهم بالشكل المطلوب، وينعكس هذا بدوره على سلوكهم ليصبح سلوكاً سوياً مع الآخرين مقبولاً اجتماعياً، فالسلوك متعلم من البيئة الأسرية، ويقوم على المثيرات والاستجابات، ولهذا نرى أن هذا الأسلوب لا يؤدي إلى التنمر اللفظي والجسدي؛ لأن الأبناء الذين يتمتعون بهذا الأسلوب من الطبيعي أن يكون سلوكهم سوياً وايجابياً.

الجزء الرابع: النتائج والتوصيات

1.4 **نتائج الدراسة:** فيما يلي عرض لنتائج الدراسة الميدانية:

1. أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من قبل أولياء الأمور الطالبات في المدارس بمستوى متوسط، وقد جاء في المرتبة الأولى الأسلوب الديمقراطي بمستوى مرتفع، ويليه في المرتبة الثانية أسلوب الحماية الزائدة بمستوى متوسط، ويليه أسلوب الإهمال بمستوى ضعيف، وجاء في المرتبة الأخيرة والأقل أسلوب التفرقة في المعاملة وبمستوى ضعيف.
2. بينت نتائج الدراسة أن مستوى التنمر متوسط لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي، وجاء التنمر اللفظي في المرتبة الأولى بمستوى متوسط، يليه التنمر الجسدي في المرتبة الثانية بمستوى متوسط.
3. أظهرت نتيجة **الفرض الفرعي الأول والثاني** وجود علاقة إيجابية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الإهمال والتنمر اللفظي والجسدي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي.
4. **أكدت نتيجة الفرض الفرعي الثالث والرابع** وجود علاقة إيجابية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الحماية الزائدة والتنمر اللفظي والجسدي، لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي.

5. **كشـــف نتائج اختبار الفرض الفرعي الخامس والســـادس** وجود علاقة إيجابية متوســـطة ذات دلالة إحصـــائية بين أســـلوب التفرقة في المعاملة والتنمر اللفظي والجســـدي، لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي.
6. **أشارت نتائج الفرض الفرعي السابع والثامن** إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الديمقراطي والتنمر اللفظي والجسدي، لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي.
7. **أوضحت نتائج الفرض الرئيسي** وجود علاقة إيجابية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر، لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي.

2.4 توصيات الدراسة:

1. المتابعة والكشـــف عن حالات التنمر بأنواعه وضـــحاياها، وإعداد طرق علاجيه لهذه الظاهرة داخل المدارس الثانوية العامة في مدينة بنغازي.
2. التركيز على دور الإخصائي الاجتماعي والنفسي في تشخيص ومعالجة التنمر المدرسي بين طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي.
3. إعداد برامج التوعية والإرشاد للطلبة لمعرفة أخطار وأضرار التنمر وللحد منه داخل المدرسة، وتنوع الأنشطة التربوية التعليمية لاستثمار أوقات الفراغ للطلبة، نظرا للمستوى المتوسط من التنمر بين الطالبات، وكان التنمر اللفظي أعلى من التنمر الجسدي.
4. إعداد برامج التوعية والإرشاد لإحداث تغيير في اتجاهات وأساليب الوالدين بالطرق الصحيحة لتربية أبنائهم، وخاصة أسلوب الحماية الزائدة الذي يعد من الأساليب غير السوية، وتحصل على مستوى متوسط.
5. توعية الوالدين بضرورة توفير الفرصة لأبنائهم للتعبير عن آرائهم واحترام تلك الآراء، ومشاركتهم في تبادل الرأي فيما بينهم بأسلوب مرن، والاستقلال والحرية، وغرس الثقة وروح المودة والتعاون في نفوسهم.
6. العمل على إقامة مجالس للآباء بين المدرســـة والأســـرة بشـــكل دائم لتبادل المعلومات ولحل بعض المشكلات السلوكية التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس العامة في مدينة بنغازي.

3.4 المقترحات بالدراسات المستقبلية:

1. القيام بالمزيد من الدراسات عن سلوك التنمر وأنواعه، وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية السوية وغير السوية على مراحل عمرية مختلفة وبمتغيرات أخرى.

2. دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وضحايا التنمر المدرسي.
3. دراسة العلاقة بين التنمر والتنشئة الاجتماعية للأسرة.
4. دراسة علاقة أساليب المعاملة الوالدية السوية بالثقة بالنفس لدى الأبناء.
5. دراسة مقارنة بين طالبات المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية في التنمر المدرسي.
6. دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين.
7. دراسة العلاقة بين أسلوب التفرقة في المعاملة والترتيب بين الإخوة.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، السعيد مبروك. (2019). **التنمر المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي**. القاهرة، مصر، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي بالقاهرة.

أبريعم، سامية (2012). **إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية**. أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، أم البواقي، الجزائر.

أبو الديار، مسعد. (2012). **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**. الطبعة الثانية، الكويت، مركز تقويم وتعليم الطفل.

أبو شنب، إبراهيم (2020). **التنمر في المدارس**. مجلة مستقبليات تربوية، 4(5)، يصدرها المركز العربي للبحوث التربوية لدولة الخليج، الكويت.

أبو عرار، أمير كايد (2010). **علاقة سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية في منطقة بئر السبع بأنماط المعاملة الوالدية والنوع الاجتماعي**. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.

أبو ليلة، بشرى عبد الهادي (2002). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة.** رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

أبوزيد، أحمد محمد وعبد الحميد، هبة جابر (2015). **اضطرابات السلوك الفوضوي.** مصر، دار مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.

بالهادي، سماح (2020). **سلوك التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط دراسة ميدانية بمتوسطة معمري عبد الرحمن بحساني عبد الكريم.** رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر، بالوادي، الجزائر.

تومي، فاطمة، وعشار، فوزية (2023). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر لدى تلاميذ المتوسط،** رسالة ماجستير، علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبن خلدون، تيارت، الجزائر.

حسن، أسامة حميد ـــ فاطمة هاشم قاسم المالكي (2012). **التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.** مجلة البحوث التربوية والنفسية، (35)، 146 - 188، العراق.

حسون، سناء لطيف (2018). **التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.** مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 2(28)، 166 - 202، جامعة واسط، العراق.

حسون، سناء لطيف (2018). **التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.** مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 2(28)، 166 - 202، جامعة واسط، العراق.

الخفاف، إيمان عباس (2013). **الذكاء الانفعالي ـــــ تعلم كيف تفكر انفعاليا**. عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

الدسوقي، مجدي محمد (2016). **قياس التعامل مع السلوك التنمري**. القاهرة، مصر، دار العلوم للنشر والتوزيع.

الدسوقي، مجدي محمد (2016). **مقياس السلوك التنمرى للأطفال والمراهقين.** القاهرة، مصر، جوانا للنشر والتوزيع، جامعة المنوفية.

السويب، ماجدة حمد بوبكر (2019). **التنمر المدرسي لدى طلبة الشق الثاني من التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية بفرع خدمات البركة بنغازي**. مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية، 1، 65 - 99، بنغازي، ليبيا.

الصبان، عبير محمد، والجربوع، ندى على محمد، والطلحي، ثريا بنت جبير (2018). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية**. مجلة عالم التربية، 3(62)، 58 - 94، مصر.

الصبحيين، على موسى، والقضاة، محمد فرحان (2013). **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه - أسلوبه - علاجه).** الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتبة فهد الوطنية.

الصديق، محمد سمير بكر (2017). **فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض سلوك التنمر لدى أطفال الروضة.** المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، 3(4)، 366 - 408، جامعة المنصورة، مصر.

عاشور خالد العتيبي ـــ منصور بن مصلح الجهني (2018). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.** رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

عباد، رملة، وبخوش، وليد (2020). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى المراهق دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط.** رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

العبادى، إيمان يونس إبراهيم (2020). **التنمر لدى الأطفال.** عمان، الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي.

العبادى، إيمان يونس إبراهيم (2020). **التنمر لدى الأطفال.** عمان، الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي.

عبد الفتاح، عز حسن (2017). **مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss.** جدة مملكة العربية السعودية، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

عبدالصمد، عبد الباسط (2021). **بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ أولى متوسط دراسة ميدانية بمتوسطة فلاح محمد الخياري.** رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

عبدالصمد، عبد الباسط (2021). **بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ أولى متوسط دراسة ميدانية بمتوسطة فلاح محمد الخياري.** رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

العبيدي، سالم (2019، 13 أبريل) "أنا ضد التنمر" صحيفة بوابة الوسط، ص1، تاريخ الدخول 2ـــ11ـــ2021م، الساعة 6:20، من الرابط alwasat.ly

العبيدي، سالم (2019، 13 أبريل) "أنا ضد التنمر" صحيفة بوابة الوسط، ص1، تاريخ الدخول 2ـــ11ـــ2021م، الساعة 6:20، من الرابط (alwasat.ly).

العتيري، منصور عمر (2018). **التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.** مجلة كلية الآداب 1(26)، 2 - 25، جامعة الزاوية، ليبيا.

عزب، هاني السيد (2017). **دور الأسرة في إعداد القائد الصغير.** القاهرة، مصر، الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عميرة، مريم (2019). **المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمقاطعة - تقرت - ورقلة.** رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

عميرة، مريم (2019). **المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمقاطعة - تقرت - ورقلة.** رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

عويضة، كامل محمد محمد (1996). **سيكولوجية الطفولة،** الجزء الثامن. بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع سلسلة علم النفس.

الغداني، ناصر بن راشد بن محمد (2014). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط.** رسالة ماجستير، جامعة نزوي، مسقط، عمان.

الفرحاتى، السيد محمود (2021). **سلوك التنمر المدرسي - طبيعته وتفسيره والوقاية التربوية والنفسية.** مجلة الطفولة والتنمية، ربع سنوية (41)، 13 - 82، مصر.

فياض، حسام الدين (2015). **مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية ـــ دراسة في علم الاجتماع التربوي**. القاهرة، مصر، دار العلوم للنشر والتوزيع.

القره غولي، حسن أحمد سهيل، والعكيلي، جار وادي باهض (2018). **أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله**. مجلة كلية التربية للبنات، 829(3)، 2480 - 2499، العراق.

القماطي، عمرو على عمر (2018). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قماطة**. مجلة العلوم الإنسانية، (7)، 263 - 293، جامعة المرقب، ليبيا.

كريمة، سمير المختار السيد (2020). **أساليب المعاملة الوالدية وانعكاسها على السلوك الاجتماعي الإيجابي للأبناء**. مجلة كلية الآداب، 1(29)، 384 - 415، جامعة الزاوية، ليبيا.

كفافي، علاء الدين (1989). **التنشئة الوالدية والأمراض النفسية**. القاهرة، مصر، هجر للطباعة والنشر.

محرز، نجاح رمضان (2002). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال**. مجلة جامعة دمشق، 12(1)، 285 - 324، دمشق.

معوض، دينا صلاح (2019). **التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

مغامس، منتظر عبد الله (2020). **إيذاء الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.** مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، 45(2)، 246 - 273، العراق.

مقحوت، فتحية (2014). **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات**. رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

الهمالي، عبد الله عامر (1988). **أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته**. بنغازي، ليبيا، منشورات جامعة قاريونس.

وطفة، على أسعد، والشهاب، على جاسم (2004). **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية**. بيروت، لبنان، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

يونس، إيناس راضي(2022). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى عينة من المراهقين**، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، مصر.

المراجع الأجنبية:

Brown, S., (2008) **Measures of Shape: Skewness and kurtosis**. Oak road, systems.

Schober, P., Boer, C. & Schwart, L.(2018), **Correlation Coefficients: Appropriate Use and Interpretation,** International Anesthesia Research Society,126(5): 1763-1768.

ملحق الدراسة

أولاً: أساليب المعاملة الوالدية.

ت	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب	
أ. أسلوب الإهمال.							
1	إهمال والدي لهواياتي التي أحب ممارستها	2.67	1.325	%53.4	متوسط	4	
2	يتغاضى والداي عن أي ألفاظ سيئة أتلفظ بها أمامهما	2.65	1.546	%53	متوسط	5	
3	لا يشاركني والداي الحديث في أوقات فراغي	2.62	1.334	%52.4	متوسط	6	
4	لا يكافئني والداي على اجتهادي دراسيا	2.51	1.349	%50.2	ضعيف	8	
5	لا يقدم لي والداي نصائح أحتاجها في حياتي اليومية	2.43	1.369	%48.6	ضعيف	9	
6	لا يوفر والداي لي ما أحتاجه دراسيا	2.04	1.337	%40.8	ضعيف	11	
7	يتجاهل والداي مشكلاتي وهمومي وأحزاني	2.74	1.494	%54.8	متوسط	2	
8	إهمال والدي للأنشطة التي أحب ممارستها	2.72	1.345	%54.4	متوسط	3	
9	إهمال والدي لي يجعلني أتنمر على غيري	2.29	1.358	%45.8	ضعيف	10	
10	إحساسي بالحزن لإهمال والدي لي	2.75	1.488	%55	متوسط	1	
11	لا يهتم والداي بتصرفاتي وسلوكياتي	2.55	1.521	%51	ضعيف	7	

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
ب. أسلوب الحماية الزائدة.						
1	يرى والداي أنهما الوحيدان القادران على اختيار صديقاتي	2.53	1.372	%50.6	ضعيف	5
2	يساعدني والداي في أي عمل أقوم به خوفا علي	3.59	1.261	%71.8	مرتفع	1
3	يلبي والداي كل حاجاتي قبل أن أطلبها منهما	3.45	1.244	%69	مرتفع	2
4	يؤدي والداي الواجبات التي يفترض أن أقوم بها بنفسي	2.47	1.370	%49.4	ضعيف	6
5	يحرص والداي على منعي من الاختلاط بأي أحد لخوفهم الشديد علي	3.16	1.393	%63.2	متوسط	3
6	يرى والداي أنني غير قادرة على الدفاع عن نفسي من أذى الآخرين	2.56	1.402	%51.2	ضعيف	4
7	يتغاضى والداي عن أي أخطاء أرتكبها تستوجب العقاب	2.36	1.297	%47.2	ضعيف	7

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
ج. أسلوب التفرقة في المعاملة.						
1	يعاقبني والداي على الأخطاء البسيطة دون إخوتي	2.48	1.417	%49.6	ضعيف	3
2	والداي ينتقداننني بشدة أمام إخوتي كثيرا	2.50	1.455	%50	ضعيف	2
3	يهتم والداي بدراسة إخوتي أكثر من الاهتمام بدراستي	2.39	1.495	%47.8	ضعيف	4
4	يلبي والداي طلبات إخوتي قبل طلباتي	2.41	1.389	%48.2	ضعيف	5
5	يجبرني والداي أن أقوم ببعض الواجبات التي لم يقم بها إخوتي	2.55	1.530	%51	ضعيف	1

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
د. الأسلوب الديمقراطي.						
1	يساعدني والداي في حل ما يواجهني من مشكلات	3.80	1.137	%76	مرتفع	2
2	يشجعني والداي على إبداء رأيي في بعض الأمور	3.71	1.227	%74.2	مرتفع	4
3	يفتخر بي والداي عندما أنجح في دراستي	4.43	1.000	%88.6	مرتفع جدا	1
4	يناقش والداي معي الأمور العائلية بكل منطقية وعقلانية	3.67	1.246	%73.4	مرتفع	5
5	يستخدم والداي أسلوب الحوار في توجيهي	3.60	1.169	%72	مرتفع	6
6	يحب والداي التحدث معي فيما قرأته أو سمعته وشاهدته	3.25	1.305	%65	متوسط	8
7	يعطيني والداي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معهما	3.35	1.325	%67	متوسط	7
8	يعطيني والداي مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي	3.77	1.337	%75.4	مرتفع	3

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
ب. التنمر الجسدي.						
1	أقوم بضرب بعض الطالبات لإظهار قوتي الجسدية عليهن	1.99	1.235	%39.8	ضعيف	4
2	أعرقل بعض الطالبات أثناء مرورهن أمام مقعدي	3.02	1.332	%60.4	متوسط	3
3	أفتعل أسبابا وهمية للتشاجر مع بعض الطالبات داخل الفصل	3.22	1.356	%64.4	متوسط	2
4	أتعمد استبعاد إحدى الطالبات أو بعضهن من المجموعة	3.63	1.319	%72.6	مرتفع	1

ثانياً: التنمر.

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
أ. التنمر اللفظي.						
1	أتهم بعض الطالبات بأعمال لم يقمن بها	3.20	1.372	%64	متوسط	2
2	أطلق على بعض الطالبات في المدرسة الأسماء والألقاب السيئة (النابية)	3.47	1.264	%69.4	مرتفع	1
3	ألجأ للتنمر عندما أشعر بإهمال والدي لي	2.85	1.296	%57	متوسط	4
4	أتنمر على زميلاتي الأضعف مني داخل وخارج الفصل	2.99	1.329	%59.8	متوسط	3
5	ألجأ للتنمر كردة فعل لمعاملة والدي لي	2.72	1.300	%54.4	متوسط	5